

02 - الأذكار للنwoي - باب ما يقول إذا أراد صب ماء الوضوء أو

استقاءه - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغيره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا وبعد قراءتنا في كتاب الاذكار النwoي رحمه الله تعالى في الدرس التاسع ما يتعلم في اه احكام او اذكار واداب - 00:00:23

الوضوء والطهارة نعم سم يا شيخ باب ما يقول اذا صب الماء باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضور ولجميع المسلمين. قال المصلي - 00:00:49
رحمه الله باب ما يقول اذا اراد صب ماء الوضوء او استقاءه. يستحب ان يقول او استقاءها نعم لعلها استقاء اذا اراد استقاءه اي طلب السقیا. نعم يستحب ان يقول في اوله باسم الله الرحمن الرحيم. وان قال باسم الله كفى. قال اصحابنا عندك اه - 00:01:15
يقول نعم نعم هو الاصل ان يقول باسم الله. لكن الشيخ يقول يقول باسم الله الرحمن الرحيم قبل الباب يقول باسم الله ما يقول على وضوئها ماشي قال اصحابنا فان ترك التسمية في اول الوضوء اتى بها في اثنائه. لان ايهما الافضل هنا ان يقول باسم الله - 00:01:44

او يقول باسم الله الرحمن الرحيم الشيخ يقول ان يقول باسم الله الرحمن الرحيم فان تركها حتى فرغ اما على الذبيحة فيقول باسم الله وعلى اذا ارادوا دخول الخلاء يقول باسم الله - 00:02:26
يعني قبل ان يدخل اذا اراد الدخول واذا اراد نزع ثيابه يقول باسم الله هنا وكذلك اذا اراد الأكل يقول باسم الله الافضل وتسمى البسمة. اه تسمى التسمية لقبها التسمية - 00:02:47

واذا اراد القراءة يبسم يقول باسم الله الرحمن الرحيم اذا اراد الوضوء كذلك اذا اراد قراءة الفاتحة لانها جزء منها على قول وعلى قراءة الكوفيين فاذا يفرقون الافضل هنا يقول يستحب ان يقولها كاما - 00:03:09
وان قال باسم الله كفى الفاتحة ما يكفي ان تقول باسم الله. لا بد ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم حتى تحصل المقصود وكذلك في قراءة السور. لانها اية مستقلة كاملة - 00:03:36

اوائل سور ما عدا براءة قال اصحابنا يعني الشافعية فان ترك تسميتها في اول الوضوء اتى بها في اثنائه فان تركها حتى فرغ فقد فات محلها فلا يأتي بها ووضوئه صحيح. سواء تركها عمدا او سهوا. هذا مذهبنا ومذهب - 00:03:58
جماهير العلماء. يعني انها غير واجبة في الوضوء. نعم. وجاء في التسمية احاديث ضعيفة ثبت عن احمد ابن حنبل رحمه الله انه قال لا اعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابتا. فمن الاحاديث حديث ابي هنا العبارة - 00:04:19

عبارة ثابت انام المعروف انه قال لا لا اعلم فيه حديثا صحيحا حديثا صحيحا والفرق بينهما ان الامام احمد الصحيح عنده لا يطلق الا على الصحيح لذاته لا يطلق الا على الصحيح لذاته - 00:04:40
وينقسم الحديث عنده الى صحيح هو ضعيف الصحيح لذاته هو ما يسميه الصحيح والضعف وكل ما فيه ضعف كل ما فيه ضعف وقد يكون حسنا لان فيه ضعفا ومحبلا من حيث العمل - 00:05:09

لكن يسمى ضعيفاً عنده من هذه الحقيقة من حيث فيه الانكسار هو الذي يسميه العلماء الضعيف المنجر او فيه ضعف لان راويه فيه شيء وتحتوي درجات الضعيف ثم الضعيف جدا الى اخره - 00:05:39

قول الامام احمد لا اعلم في حديثنا صحيح المراد به الصحيح لذاته ولذلك في المذهب الحنابلة انه يجب رواية عن الامام احمد وهي المشهورة انه تجب البسملة والقول الثاني انه تحبوا يقول الجمهور - 00:05:58

واختارها شيخ الاسلام انها مستحبة. وهو رواية عن الامام احمد اما حديث حديثة هذا اول شيء يذكره الشيخ فمن الاحاديث فمن الاحاديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله - 00:06:30

رواه ابو داود وغيره رواه ابو داود وغيره. ورويناه من رواية سعيد بن زيد وابي سعيد وعائشة انس ابن مالك سهل ابن سعد رضي الله عنهم رويناه كلها في سنن البيهقي وغيره. وضعفها كلها البيهقي وغيره. هي كل اسانيدها فيها - 00:06:54

لكن مجموعها انها يقوى فيها الى درجة الحسن او الصحة الحسن او الصحة ولذلك ابن ابي شيبة في مصنف لما اورد هذا الحديث قال حديث حسن لانه يرى من ممن يقول - 00:07:14

الحديث الى صحيح وهو ضعيف وحسن فصل قال بعض العلماء قال حتى صح الحديث فقوله لا وضوء يعني الكامل حملوها على الكمال فصل قال بعض قال بعض اصحابنا وهو الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي الزاهد يستحب للمتوضي ان يقول في ابتداء وضوئه - 00:07:35

بعد التسمية اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا الذي قاله لا بأس به الا انه لا اصل له من جهة السنة. ولا نعلم احدا من اصحابنا وغيرهم قال به والله اعلم - 00:08:05

ما دام ليس له اصل في السنة الشيخ قال لا اصل له من جهة سنة يعني ثابت جهة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا سنة الصحابة - 00:08:23

اليس هذا محله ذكر خاص ولا قاله احد من الشافعية ايضا حتى يكون له اصل فلا اراد الشيخ ان ينبه انه لا يلحق بالمذهب ولا يلحق بالسنة وهو لا بأس به لو فعله الانسان احيانا - 00:08:45

مما جعله من اذكار الوضوء لا تتحول الى البدع ليس من اذكار الوضوء قولوا لا بأس به اراد انه ليس بمنكر ولكن ليس سنة فاصل ويقول بعد الفراغ من الوضوء اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني - 00:09:02
من التوابين واجعلني من المتطهرين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا الذكر جاء من مجموعة ثلاث احاديث الشيخ جمعه في مكان واحد ثم سيذكر الروايات - 00:09:31

رويننا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. رواه مسلم - 00:09:50
هذا واضح رواه مسلم في صحيحه. ورواه الترمذى وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. نعم هذه الزيادة يعني فيها اختلاف بين العلماء والصواب انه يعني قوية بالشواهد - 00:10:13

ولذلك المصنف ذكرها من ضمن الذكر وروى سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره وروى سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره النسائي في اليوم والليلة وغيره باسناد ضعيف. لكن الغير هو يصحح وانه صحيح - 00:10:38

لذلك ابن حجر في تعليقه لما في الامان التي املاها على هذا يقول قوله ضعيف فيه نظر يرى انه صحيح. تقول في ختام الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لكن من العلماء من جعله - 00:11:04
ذكرا مفردا. يعني يفعل هذا وهذا لانه متضمن التشهد يعني يصبح الحديث على نوعين او الذكر نوعين الاول من قوله اشهد ان لا الله الا الله الى قوله من المتطهرين - 00:11:27

لانها جاءت في حديث واحد والذكر الثاني هو حديث ابي سعيد انه كان اذا فرغ من وضوئه قال صلى الله عليه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:11:45

هو ذكر اخر هو من باب تنوع الاذكار. وان جمعها مرة لا حرج وروينا في في سنن الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم قال اشهد - 00:12:01

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضئين. استناده مسناده ضعيف من حيث طبعا هو فيه رجل شديد الضعف من البيلمانى لكن - 00:12:19

اه قوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضئين هذه ما صح فيها الفضل. اما قول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسوله فتقدمن فيها فضيلة فتحت له ابواب الجنة الثمانية. نعم - 00:12:40

وتقيدتها قبل ان يتكلم الحديث في ظاهر الاول النوم لو قالها حتى ولو تكلم. المهم تكون متصلة بالوضوء لا يفوت محلها لكن هنا الاخر قال قبل ان يتكلم جعله مقيدا بهذا فضفت استنادها ضعيف - 00:12:56

وروينا في مسند احمد ابن حنبل وسنن ابن ماجة وكتاب ابن السنى من روایة انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:13:22

فتحت له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل. استناده ضعيف ايه نعم لان فيه تكرار الشهادة ثلاث مرات حديث عمر السابق ما فيه التكرار يكفي واحدة لكن الشيخ يورده - 00:13:43

يعنى لم رغب ان يكرره فله اصل لكن هذا العصر استناده ضعيف وروينا تكرير شهادة ان لا الله الا الله ثلاث مرات في كتاب ابن السنى من روایة عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:14:00

باسناد ضعيف. ضعيف جدا متهם بالوضع قال الشيخ نصر للمقدسي ويقول مع هذه الاذكار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. ويضم اليه وسلم قال اصحابنا ويقول هذه الاذكار. صل اللهم صل وسلم على محمد - 00:14:17

هذا معنا ويضم اليه يعني يضم اليه لان شيخ النصر يقول اللهم صلي على محمد فالشيخ النووي يقول وينضم اليه وسلم يعني النووي رحمه الله يكره كراهة شديدة افراده تصليه دون التسليم - 00:14:39

عليكم السلام. الصلاة دون التسليم يشدد فيها فلما استدرك على جماعة نعم؟ موافقة الآية. للآية ولغيرها. الآية والحاديـث انما قد صلوا عليه وسلموا تسلـيـما وذلك في مقدمتي على صحيح مسلم - 00:15:03

في كتابة في المصطلح الارشاد ومختصر التقرـيب تـكلـم وـشـدـد عـلـى هـذـا وـغـيـرـه يـرىـ الجـواـزـ فـيـ هـذـاـ المـهـمـ انهـ اـضـافـةـ السـلامـ الصـلاـةـ والـسـلامـ لمـ يـصـحـ فـيـ هـذـهـ الاـذـكـارـ مـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ وـيـكـونـ عـقـيـبـ الفـرـاغـ - 00:15:24

اما عقـيـبـ الفـرـاغـ فـهـوـ واـضـحـ لـانـ تـابـعـ لـهـ تـابـعـ لـهـ وـاماـ اـسـتـقـبـالـ القـبـلـةـ عـلـىـ قـاعـدـةـ اـنـ اـلـفـضـلـ فـيـ هـذـاـ الاـذـكـارـ وـالـاعـمـالـ اـسـتـقـبـالـ القـبـلـةـ هـذـاـ الاـصـلـ فـيـ هـذـاـ قـوـلـهـمـ هـذـاـ لـاـ يـقـالـ انـهـ بـدـعـةـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ لـاـ - 00:16:00

قد يقال اين السنة فيها؟ السنة عموما اعمال الذكر والطاعات يستحب استقبال القبلة لها والنظر الى السماء يا شيخ لا اصل. لا النظر الى السماء جاء في حديث ضعيف - 00:16:25

حديث ابي سعيد الذي مر. نعم فصل لكنه ما صحت صحة الذكر دونها فصل واما الدعاء على اعضاء الوضوء فلم يجيء فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الفقهاء - 00:16:41

يستحب فيه دعوات جاءت عن السلف وزادوا ونقضوا فيها. هو الان قدم المقدمة انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وضوء على اليدين كما على الوجه بيض وجهي - 00:17:05

كذا الى اخره لم يصح عن لكن الفقهاء يستحب بعض يعني وليس كل الفقهاء يستحب ذلك لما جاء عن بعض السلف لذلك سيجمعها المصنف والاصل ان العبادات لا تفعل الا بسنة - 00:17:15

نصل الى العبادات لا تبعد ما بستة الثبات على مثل هذه الاشياء يخرجها الى البدعية نعم فالمحصل مما قالوه انه يقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهورا. ويقول عند المضمضة اللهم - 00:17:38

من حوض نبيك محمد صلى الله عليه وسلم كأسا لا اظمأ بعده ابدا. ويقول عند الاستنشاق اللهم لا تحرمني رائحة نعيم وجناتك.

ويقول عند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. ويقول عند غسل اليدين - 00:18:00

اللهم اعطني كتابي بيميني. اللهم لا تعطني كتابي بشمالي. ويقول عند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشرى على النار واظلني تحت

ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. ويقول عند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:18:20

ويقول عند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط والله اعلم اذا قالها الانسان احيانا لا بأس لأن الدعاء عند العبادة موضع اجابة

لكنه اذا جعلها راتبة خرجت للسنة ما للبدعة ما يتقرب لله بالبدع. هم. لا يتقرب لله بالمحدثات - 00:18:41

وهذه كونها رويت عن بعض السلف لا يعني رؤية انها مجموعة او مرفوعة يعني قال انها فعلها النبي اولا يعني انه جعلها من سنن

الطهارة قد يفعلها احيانا يسمعونها منه فينقلون كان فلان يفعل كذا - 00:19:10

فلا يلزم ذلك ان تكون دائمة وقد روى النسائي وصاحب ابن السنى في كتابيهما عمل اليوم والليلة بساند صحيح عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا فسمعته يدعوه ويقول اللهم اغفر لي ذنبي

ووسع لي في داري - 00:19:31

بارك لي في رزقي. فقلت يا نبي الله سمعتك تدعوا بكذا وكذا. قال وهل تركنا من شيء؟ ترجم ابن السنى لهذا الحديث باب ما يقول

بين ظهراني وبين ظهراني وضوئه. واما النسائي فادخله في باب ما يقول بعد فراغه من - 00:19:57

وضوئه وكلاهما محتمل. مم هي محتمل انه من الاذكار التي بعد الوضوء. او اثناء وانه فتوضا فسمعته يدعوه فتوضا هل هو بعد الفراغ

يعني اتم وضوئه او فتوضا شرع في وضوئه فسمعته يقول - 00:20:17

فهو يقول محتمل الوجهين محتملة على كل هذا وردت فيه سنة لكنها مختلف فيها. النووي يقول اسناده صحيح وابن حجر يقول فيه

نظر لان عندك عن ابي سعيد عن ابي موسى عن ابي موسى. مم - 00:20:41

00:21:12 -